كلية التربية
قسم علم النفس التربوي

مستوى عادات العقل المفضلة لدى بطيئات التعلم بالمرحلة الاعدادية

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد
ياسمين أحمد الجندي

د/ فاطمة محمود الزيات
أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية–جامعة دمياط

١٤٤٣ هـ – ٢٠٢٢م

مستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى عادات العقل المفضلة لدى بطيئات التعلم بالمرحلة الإعدادية ، وتكونت عينة البحث من مجموعة من التلميذات بطيئات التعلم بالمرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٢١– ٢٠٢٢م بمدرسة السرو بمحافظة دمياط ، واشتملت العينة على ١٧ تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي واستخدمت الباحثة مقياس عادات العقل لقياس ٥ عادات عقل التالية(المثابرة الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة ، جمع المعلومات باستخدام الحواس ، إيجاد االدعابة) من إعداد الباحثة ، واستخدمت أيضًا اختبار "أوتيس لينون" لتشخيص العينة من التلميذات بطيئات التعلم بالمرحلة الإعدادية وتوصلت النتائج إلى أن مستوى عادة عقل جمع البيانات باستخدام الحواس أعلى من مستوى عادة عقل المثابرة ومستوى عادة عقل الاستعداد الدائم للتعلم المستمر أعلى من مستوى عادة عقل تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة لدى التلميذات بطيئات التعلم بالصف الثاني الإعدادي .

الكلمات المفتاحية: عادات العقل– بطيئات التعلم

Abstract

The research aims to identify the level of mind habits preferred by slow learners in the preparatory stage, and the research sample consisted of a group of slow learners in the preparatory stage for the academic year 2021-2022 AD at Al-Saro School in Damietta Governorate, and the sample included 17 female students from the second grade of middle school, and the researcher used a scale Habits of Mind to measure the following 5 habits of mind (perseverance, constant readiness for continuous learning, applying past knowledge to new situations, collecting information using the senses, finding humor) prepared by the researcher, and she also used the "Otis Lennon" test to diagnose the sample of slow learners in the preparatory stage The results concluded that the level of the mind's habit of collecting data using the senses is higher than the level of the mind's habit of perseverance, and the level of the mind's habit of permanent readiness for continuous learning is higher than the level of the mind's habit of applying past knowledge to new situations among the slow learners in the second year of middle school.

Keywords: habits of mind - slow learners

مقدمة:

تعتبر التدريب على مهارات التفكير وعادات العقل ضرورة تعليمية، فالتعليم حق للجميع ولكل فرد الحق في الحصول على التعليم الذي يتناسب مع قدراته وميوله وتنمية مهاراته الفكرية وعاداته العقلية (حسين أبو رياش، وزهرية عبد الحق، ٢٠٠٧، ٢٨٢).

كما ترتبط العادات العقلية ارتباطاً وثيقًا بالسلوك الإيجابي والذي يعتبر أحد أهداف علم النفس الإيجابي وهما متكاملان؛ فنتاج تنمية الجوانب المعرفية، والثقافية، والوجدانية، والنفسية لدى الطلبة ينعكس إيجاباً على سلوكياتهم وصقل شخصياتهم، وتعاملهم مع الآخرين في مختلف نواحي الحياة. كما أن السمات الشخصية الإيجابية للطالب تؤثر على أدائه الأكاديمي، والشخصي (الهام سليمان، ٢٠١٥، ٤٧).

ويرى كوستا وكاليك Costa&Kallick (84،2003) أن عادات العقل هي مجاميع سلوكيات يجرى استخدامها في أوضاع متنوعة؛ فعندما تصغي بانتباه مثلًا فإنك تستخدم عادات التفكير بمرونة، والتفكير حول التفكير، والتفكير والتواصل بوضوح ودقة، بل وربما التساؤل وطرح المشكلات.

ومن هذا المنطلق جاءت دعوة التربية الحديثة لأن تكون العادات العقلية مثل عادات الأكل والشرب والنوم فكما يعتاد المرء الاستيقاظ من النوم مبكراً أو استعمال السواك عند الوضوء فينبغى أن يعتاد على استعمال الاستراتيجيات العقلية قبل أن يقوم بأي عمل من أعماله (محمد نوفل، ٢٠٠٨، ٦٥).

ولم يعد هدف التعليم إكساب المحتوى والمهارات فحسب وإنما توظيف التعلم وتنمية عادات العقل بحيث يتمكن الفرد من أن يتعلم معتمدًا على نفسه أيًا كان ما يريد معرفته وفي مراحل الحياة المختلفة بشكل يجعل التعلم مدى الحياة أسمى أهداف التربية (عبير محمد،٢٠٠٥، ١٢٧).

لذلك فإن المتعلمين يطورون استراتيجياتهم المعرفية ويحسنوها ويكونون عاداتهم العقلية المرتبطة بمهارات التفكير العليا عندما يجبرون أو يوضعون في مواقف

تجبرهم على طرح التساؤلات والاستجابة للتحديات والبحث عن حلول للمشكلات التي تواجههم؛ وتفسير الأفكار فعندما يكلفون بذلك ويتحملون مسؤلية إنجازها فإنهم يعتبرون هذا اعتراف لهم بالذكاء والقدرات العقلية الكافية لإنجاز ما كلفوا بإنجازه عندما تتحسن نظرتهم لذواتهم (إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٢، ٢٠).

ويعتبر مجال اضطرابات التعلم أو مشكلات التعلم سواء صعوبات تعلم أو بطيء التعلم أو التأخر الدراسي مجال جدير بالاهتمام والدراسة والبحث بشكل عام لتعلقه بجوانب متعددة في حياة الإنسان وصحته النفسية والإخفاق في التعلم له نتائج سلبية على التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي (مدحت عبد اللطيف، ١٩٩٩، ٢٩٩).

ويعد مجال دراسة التلاميذ ذوي الحالات البينية من المجالات الحديثة نسبيًا في مجال الاهتمام بالدراسة العلمية المتخصصة وذلك من أجل تقديم خدمات وبرامج نفسية وتربوية لفئة من الأطفال يتعرضون لمشكلات خاصة في الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية. وهناك اتفاق أن هذه الحالات تواجه قدرًا من المشكلات تفوق كثير مما يواجهه أقرانهم ما ينعكس بصورة سلبية على بنائهم النفسي وشخصياتهم وسلوكهم، حيث تعاني فئة بطيئي التعلم من قصور في العديد من الجوانب النمائية؛ وخصوصًا الجوانب العقلية والمعرفية المرتبطة بعملية التعلم كانخفاض نسبة الذكاء عن المتوسط إذ يتراوح ما بين(٧٠ –٩٠)، القدرات اللغوية والعددية، الاستدلال، القدرة على إدراك العلاقات المكانية، العلاقات بين الأشكال بصفة عامة (أحمد العمري، ٢٠٠١، ٨٠–٢٨٧).

ويرى معمر الفرا وياسرة أبو هدروس (٢٠١١، ١٠٧) أنه بالرغم من أهمية هذه الفئة وشيوعها في المدارس إلا أنها لم تلق الاهتمام التربوي والنفسي الذي تلحقه فهناك قلة في البحوث والدراسات التربوية التي أجريت على هذه الفئة كإحدى فئات ذوي الحاجات الخاصة.

ويشير كل من حسانين محمد ومجدي الشحات (٢٠٠٦، ١٥٤) أن الطلاب العاديين يتفوقون على بطيئي التعلم في كل من السرعة الإدراكية، الغلق اللفظي،

مستوى الطموح، تحمل الغموض، وبطيئي التعلم غالبًا ما يكون مستوى تحصيلهم أقل من المتوسط ويعاني الطفل من صعوبات في الإدراك السمعي والبصري وقصور في الذاكرة وعدم القدرة على الانتباه والتركيز لمدة طويلة وضعف القدرة على الفهم.

وترى شاوانChauhan (٢٧٩،٢٠١١) أن نسبة التلاميذ الذين ذكائهم بين (٧٦- ٨٩) يشكلون حوالي نسبة (٨%) من المجتمع المدرسي في الهند، بينما يرى أحمد العمري (٢٠٠١، ٧) أن نسبتهم في مصر قد تتراوح بين (٢٠%) إلى (٣٠%)، كما يرى عبد الرحمن سليمان(١٨٩،٢٠٠٤) أن نسبة بطيئي التعلم ما بين (١٥-١٧%) في المجتمع المدرسي وأما إحصائيًا يمثل نسبة بطيئي التعلم حسب نظرية المنحنى الاعتدالي(١٣,٥٩%)، وفي المجتمع السعودي لا توجد إحصائية توضح نسبتهم بشكل دقيق رغم ملاحظة المختصين للأعداد المتزايدة وهذا يؤكد النقص الحاصل في البحوث والدراسات التي أهملت هذه الفئة في مجتمعنا؛ وخصوصاً الدراسات التي توفر برامج وأساليب إرشادية وعلاجية ونمائية لهذه الفئة، والاستمرار في عدم الاهتمام بها يعمق مشكلاتهم خصوصًا داخل المجتمع المدرسي(جبران الخظي، ٦٠،٢٠١٤) .

(١) مشكلة البحث

باطلاع الباحثة على بعض الأدبيات مثل (عباس عوض، ١٩٨٤)؛ (جابر عبد الحميد، ١٩٩٤)؛ (Margalit & al-Yagon,2002)؛ (عبد الفتاح الشريف، ٢٠٠٧)؛ (Shaw,2010)؛ وجد أن هناك مشكلة فعلية لدى التلاميذ بطيئي التعلم في عادات العقل المتمثلة في (المثابرة- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر- تطبيق المعارف الماضية في أوضاع جديدة- جمع البيانات باستخدام الحواس- إيجاد الدعابة).

من هذا المنطلق يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى العادات العقلية المفضلة (المثابرة- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر- تطبيق المعارف الماضية في أوضاع جديدة- جمع البيانات باستخدام الحواس- إيجاد الدعابة) لدي التلميذات بطيئات التعلم بالصف الثاني الإعدادي.

وأكدت الأدبيات على أن التلاميذ بطيئي التعلم يعانون من نقص في المثابرة، ودافعيتهم للتعلم الأكاديمي غالبًا ما تكون ضعيفة، كذلك يعانون من خلل في التنظيم المعرفي للمواد الجديدة ودمجها أو استدخالها وربطها بالمعلومات القديمة، ويحتاجون إلى وقت إضافى لتنفيذ المهام في نفس مستوى المهام التي ينجزها أقرانهم، ويجدون صعوبة في نقل وتعميم المهارات والمعارف والاستراتيجيات، وغير مرنين في مواجهة المواقف وفي التعامل مع الآخرين ، واستجاباتهم لا تتغير من موقف إلى آخر بل دائمًا تكون الاستجابة واحدة مثل البكاء بشكل مستمر عند سؤالهم وفي أثناء إجراء الامتحانات، فكثير من هؤلاء التلاميذ يكون مفهومهم لذاتهم منخفضًا ويتسمون بالخجل في المواقف الاجتماعية المختلفة، وضعف الثقة بالنفس، ويشعرون بالرفض من الآخرين والعزلة الاجتماعية، كما يبدي هؤلاء الأطفال مشكلات سلوكية وانفعالية وضعف في الكفاءة الاجتماعية، كما أن التلميذ بطيئي التعلم متطرف في علاقاته مع التقلب خلال ساعات أو أيام بين الحب المفرط والغضب المفرط لذات الشخص، ولديه اضطراب في تصور الذات كما أنه فجائي في تصرفاته ، ويتسم بعدم الاستقرار في المشاعر والانفعالات التي تسبق عادة أفكاره ، كما يشعر بفراغ الذات وعدم وضوح الهدف ولديه ضعف في القدرة على ضبط نوبات الغضب.

حيث توصلت دراسة بوبكر دبابي (٢٠٢٠، ٣٥٦) إلى أن أغلب المعلمين لا يفرقون بين اضطراب بطيء التعلم واضطرابات أخرى مشابهة، كما توصلت إلى أنه لا توجد للمعلمين استراتيجيات محددة للتعامل مع هؤلاء الأطفال بغية إلحاقهم بزملائهم من الأطفال العاديين.

وبالنظر إلى واقع الممارسات التدريسية نجد كثيرًا منها لا ينسجم مع العادات العقلية حيث يجتهد كثير من المعلمين باستخدام تصرفات وتعليقات وتوجيهات مختلفة ظنًا منهم أنها ستنتقل لجميع المتعلمين وتؤثر فيهم؛ وغالبًا ما تكون هذه التعليقات والتوجيهات غير منطلقة من قاعدة واضحة المعالم مما يفقدها فاعليتها وبالتالي فهناك حاجة إلى أن يكون للمتعلم نظام عقلي للتفكير في مجريات الأحداث وهناك حاجة إلى

تدريب المتعلم على ذلك النظام حتى يصبح النظام عادة عند المتعلم ينفذ بطريقة آلية شبه روتينية بل يصبح النظام العقلي لديه جزءًا من عادات العمل التي يمارسها يوميًا فالعادات العقية ضرورية لكل فرد على طول مسار حياته الشخصية والاجتماعية والعائلية(إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٢، ١٥).

ومما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

(١ / أ) ما مستوى عادات العقل المفضلة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بطيئات التعلم بالصف الثاني الإعدادي؟

وينبع من السؤال الرئيس السابق عدة أسئلة:

(١ / أ / ١) ما مستوى عادة المثابرة لدى التلميذات بطيئات التعلم في المرحلة الإعدادية؟

(١ / أ / ٢) ما مستوى عادة الاستعداد الدائم للتعلم المستمر لدى التلميذات بطيئات التعلم في المرحلة الإعدادية؟

(١ / أ / ٣) ما مستوى عادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة لدى التلميذات بطيئات التعلم في المرحلة الإعدادية؟

(١ / أ / ٤) ما مستوى عادة جمع البيانات باستخدام الحواس لدى التلميذات بطيئات التعلم في المرحلة الإعدادية؟

(١/ أ / ٥) ما مستوى عادة إيجاد الدعابة لدى التلميذات بطيئات التعلم في المرحلة الإعدادية؟

(٢) أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١) التعرف على مستوى عادات العقل لدى التلميذات بطيئات التعلم في المرحلة الإعدادية.

(٣) منهج البحث:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام مقياس عادات العقل الذي يقيس ٥ عادات عقلية (المثابرة، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، جمع المعلومات بإستخدام الحواس، إيجاد االدعابة)

(٤) أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي في محاولة الكشف عن مستوى عادات العقل لدى التلميذات بطيئيات التعلم بالمرحلة الاعدادية وتتمثل أهمية إجراء الدراسة الحالية كذلك في العديد من الاعتبارات النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

(٤ / أ) الأهمية النظرية:

تنبع الأهمية النظرية للبحث الحالي في:

١) الكشف عن مستوى عادات العقل المفضلة لدى التلميذات بطيئات التعلم.

٢) توجيه المعلمين لتنمية عادات العقل لدى التلميذات بطيئات التعلم والعاديين.

٣) يعد البحث الحالي من الأبحاث القليلة التي تهتم بعادات العقل لدى التلاميذ بطيئي التعلم وذلك في حدود علم الباحثة.

٤) تأتي أهمية البحث الحالي من تناولها لفئة بطيئي التعلم وقلة الخدمات الإرشادية والتربوية والنفسية والتعليمية المقدمة لهذه الفئة وذلك في حدود علم الباحثة.

٥) يوجه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى الاهتمام بتنمية عادات العقل بدلاً من تنمية التذكر وحفظ المعلومات.

(٤ / ب) الأهمية التطبيقية:

تنبع الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في:

١) إمداد مكتبة المقاييس بمقياس قائم على مواقف مشكلة لقياس عادات العقل.

٢) إمداد المعلمين بمقياس عادات العقل للعاديين وبطيئي التعلم.

(٥) مصطلحات البحث:

عادات العقل:

هي مجموعة من المهارات والإتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الآداءات أو السلوكيات الذكية بناء على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما أو قضية ما أو تطبيق سلوك بفاعلية والمدوامة على هذا المنهج (محمد نوفل، ٢٠٠٨، ٦٨).

وقام كل من كوستا وكاليك Costa& kalick، (2003،32- 41)

بوضع قائمة بست عشرة عادة عقلية وهما: (المثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التفكير ما وراء التفكير أو التفكير حول التفكير، الكفاح من أجل الدقة، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، التفكير والتوصيل بوضوح ودقة، جمع البيانات باستخدام الحواس، الخلق–التصور– الابتكار(التجديد)، الاستجابة بدهشة ورهبة، الإقدام على مخاطر مسؤولة، إيجاد الدعابة، التفكير التبادلي، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر).

وسيقتصر البحث الحالي على خمس عادات فقط وهي:

١) المثابرة:

وتعني الالتزام بالمهمة الموكلة للفرد لحين اكتمالها دون الاستسلام بسهولة والإصرار على حل المشكلة وتطوير طرق حلها وامتلاك ذخيرة وافرة من الاستراتيجيات البديلة لحل المشكلات وجمع الأدلة على نجاح الاستراتيجية المتبعة لحل المشكلة وإدراك متى ينبغي رفض فكرة واستخدام أخرى.

٢) الاستعداد الدائم للتعلم المستمر:

وتعني المكافحة دومًا من أجل التحسين والنمو والتعلم والتعديل وتحسين الذات والتقاط المشكلات والمواقف والتوترات والنزاعات والظروف واعتبارها فرص ثمينة للتعلم والاعتراف بعدم المعرفة لمواصلة التعلم.

٣) تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة:

وتعني اللجوء إلى الماضي لاستخلاص التجارب المشابهة وتوضيح الأفعال الحالية بمقارنتها بتجارب مشابهة مرت بالماضي واسترجاع مخزون من المعارف والتجارب كمصدر بيانات لدعم الجواب أو نظريات تسهم في الإيضاح أو عمليات لحل كل تحدي جديد.

٤) جمع البيانات باستخدام الحواس:

وتعني استخدام الحواس كافة في الحصول على المعلومات واشتقاق معظم التعلم اللغوي والثقافي والمادي من البيئة من خلال ملاحظة الأشياء واستيعابها عن طريق الحواس.

٥) إيجاد الدعابة:

وتعني القدرة على إدراك الأوضاع من موقع مناسب ومثير للاهتمام والميل إلى إنشاء الدعابة بصورة أكبر وإلى وضع قيمة كبيرة لتملك روح الدعابة وإلى استحسان وتفهم دعابات الآخرين والقدرة على الضحك من أنفسهم ومن المواقف.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها الدرجة التي يحصل عليها التلميذ بطيئي التعلم على مقياس عادات العقل فيما يتعلق بعادة (المثابرة – الاستعداد الدائم للتعلم المستمر – تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة – جمع البيانات باستخدام الحواس– إيجاد الدعابة).

بطيئ التعلم:

هو ذلك الطفل الذي يجد صعوبة في متابعة تحصيله الدراسي بشكل طبيعي بسبب ضعف عقلي بسيط يمنعه من ملاحقة تحصيل أقرانه، ويعاني من مشكلات في تعلم المهارات الأكاديمية ونقص في الميول، ولديه صعوبة في الاستجابة لمتطلبات الحياة الاجتماعية المتوقعة منه (عبد الفتاح الشريف، ٢٠٠٧، ١١٤).

ويعرف السيد سليمان (٢٠٠٠، ١٤١) بطيئي التعلم بأنه مصطلح يشير إلى سرعة التلميذ في فهم وتعلم ما يوكل إليه من مهام تعليمية مقارنة بسرعة فهم وتعلم

أقرانه في أداء المهام التعليمية حيث أن هذا النوع من التلاميذ يقضي زمنًا يساوي ضعف الزمن الذي يستغرقه التلميذ العادي في التعلم.

(٦) الإطار النظري

ينقسم إلى ثلاثة محاور:

(٦ / أ) عادات العقل

(٦ / ب) بطيئو التعلم بالمرحلة الإعدادية

(٦ / جـ) عادات العقل وبطيئي التعلم.

مفهوم عادات العقل:

تعرفها سميرة عريان (٢٠١٠، ٤٩) " بأنها ما يعتاده الفرد أي يعود عليه مراراً وتكراراً ومواظبةً، والعادة كل ما أعتيد حتى صار يفعل من غير جهد، وجمعها عادات التفكير عملية ذهنية يمارسها الفرد بحيوية ونشاط وفاعلية، ومتى ما كرر الفرد تلك العملية وأدمن ممارستها حتى تصبح آلية، عند ذلك تسمى عادة عقلية.

ويرى كل من يوسف قطامي، وأميمة عمور (٢٠٠٥، ١٢) أن الأداء الذهني كي يصبح عادة لابد أن يمر بالعمليات الأدائية الآتية:

١- تحديد الهدف المعرفي والوجداني.

٢- ايجاد روابط بين الجوانب الآدائية الثلاثة المعرفية والوجدانية والآدائية.

٣- تعريف النتاجات الآدائية تعريفًا محددًا.

٤- تحديدها على صورة مهارات معرفة إجرائيًا.

٥- تحديد هدف المهارة الذهنية.

٦- تكرارها بدرجة إلى أن تصبح عمليات آدائية آلية.

٧- ممارستها على صورة عادات ذهنية آلية روتينية راقية يسيطر عليها مع ممارسته لها بآلية.

وتعرفها حسنية غنيمي (٢٠١٢، ٣٩) بأنها مجموعة من المهارات الذهنية التي تمكن الطفل من اتخاذ سلوكيات ذكية بناءًا على مثيرات تعرض لها بحيث تقوده إلى أداء سلوك من خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة أو موقف ما.

ويعرف كل من روكتس وروودRicketts& Rud (2004 ،٢١-٢٣)

عادات العقل بأنها ميل المتعلم إلى التعامل بذكاء عندما تواجهه مشكلة ما، أو عندما لا تكون إجابة أي سؤال غير حاضرة في الذهن في التو والحال، أو عندما يكون هناك تناقضاً في قضية ما، كما يعرفها بأنها إعمال جميع القدرات العقلية للحصول على المعرفة عندما لا يكون من السهل الحصول على المعلومات أو المعارف بالطرق العادية.

ويوضح كل من بويز ووت Boys& watt (2009, 69) أن عادات العقل عبارة عن سلوكيات مرتبطة بطريقة التعلم الفعال، فعندما يقابل المتعلم موقفاً معيناً أو تحدياً ما أو مشكلة تتطلب منه البحث عن إجابة لها، فإنه يتصرف بذكاء في هذا الموقف أو التحدي الذي قابله، بتوظيف العادة العقلية المناسبة عندما لا يعرف الخطوة التي يجب عليه القيام بها داخل هذا الموقف المربك، ويفكر جيدًا قبل التحرك في الاتجاه الصحيح، وهذا بدوره يوفر له طرق التعلم الفعال.

ويشير يوسف قطامي، وفدوى ثابت (٢٠٠٩، ١٥٠) إلى أنها العادات التي تدبر وتنظم وترتب العمليات العقلية وتصنع نظام الأولويات السليمة لهذه العمليات فتساعد في تصحيح مسار المتعلم في هذه الحياة أي أن العادات العقلية هي النظام الذي يرتب شئون مسارها الصحيح.

وتعرف بأنها الميلDisposition أو النزعة نحو التصرف بطريقة تتسم بالذكاء، وهذا الميل هو أحد الأنماط التي تميز سلوك الشخص بذكاء في مواقف حياتية مختلفة (Costa& Kqllick, 2000a, 41).

أو هي أنماط التفكير Patterns of Thinking والسلوكيات التي تبدو ذكية، تظهر عندما يحاول الفرد إيجاد بعض الحلول والإجابات عن المشكلات والأزمات اليومية التي تواجهه (Costa& Kqllick, 2000c, 16).

ويقول وائل علي (٢٠٠٩، ٥٦) عادات العقل: أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في العمل؛ لمواجهة مواقف الحياة المختلفة.

أما سميرة عريان (٢٠١٠، ٤٧) فترى أنها استحسان شكل من التصرف الفكري عن غيره من الأنماط وتفضيله والالتزام به، ويشمل ذلك إجراء عملية اختيار حر لشكل التصرف المختار من بين عناصر موقف ما بناءً على مبادئ وقيم معينة يرى فيها الانسان أن تطبيق هذا الشكل في هذا الموقف مفيد أكثر من غيره من الأشكال، ويتطلب ذلك مستوى معينًا من المهارة في تطبيق السلوك بفاعلية والاستمرار عليه.

وتتبنى الباحثة التعريف التالي للعادات العقلية بأنها هى استراتيجيات ذهنية تنظم عمل العقل وتضبط سلوك الفرد من خلال حسن توظيف الفرد للمعلومات وتوجيهه للعمليات العقلية والمعرفية.

أهمية تنمية عادات العقل:

تركز عادات العقل على معرفة عمل العقل في أثناء عمليتي التعليم والتعلم وكيف يمكن تنمية المهارات العقلية لدى المتعلمين إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم فالعادات العقلية من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي للطفل في مراحل التعليم المختلفة (آيات عبدالعال، ٢٠١٨، ٤٦).

يؤكد كل من تيشمن Tishman (34 ,1998؛ أيمن سعيد، ٢٠٠٦، ٤٣١؛ يوسف قطامي، وأميمة عمور، ٢٠٠٥، ١٤٦؛ هاشم جاسم، ٢٠١٧، ٣٣) ضرورة إكساب المتعلمين عادات العقل، حيث إنها تفيدهم في:

١- تنمية المهارات العقلية وتعلم أي خبرة يحتاجها التلاميذ في المستقبل، ومن ثم فهي تؤدي إلى فهم أفضل للعالم من حولهم.

٢- اكتساب المتعلم العادات المفيدة له في الحياة كالمثابرة والمرونة والتواصل الناجح.

٣- تنظيم عملية التعلم وتوجيهها.

٤- التعلم بكفاءة مع مواقف الحياة اليومية.

٥- اختيار الإجراء المناسب للموقف الذي يمر به التلميذ.

٦- التعامل مع المعلومات من مصادرها المختلفة بصورة جيدة سعيًا وراء تحقيق مستوى أفضل من إدراك وفهم وتمييز لتلك المعلومات والإستفادة منها.

٧- تنظيم المخزون المعرفي.

٨- إدارة الأفكار بفاعلية.

٩- تنظيم بنية الذهن لتخدم حل المشكلات بطريقة جيدة.

١٠- التدريب على النظر إلى الأشياء بطريقة غير مألوفة.

١١- إتاحة الفرصة للمتعلم لرؤية مسار تفكيره الخاص، واكتشاف كيف يعمل عقله أثناء حل المشكلات.

١٢- تدريب المتعلمين على التخطيط بدقة في ضوء متطلبات المهمة التي يقوم بها، ووفق معايير يقوم المتعلم بوضعها لنفسه لتقييم أداؤه.

١٣- تدريب المتعلمين على تحمل المسؤلية.

١٤- تربط عادات العقل بين المواد الدراسية بعضها مع بعض، كما تربط بينها وبين الحياة الواقعية اليومية.

١٥- التركيز على نقل الذكاء من المستوى النظري إلى المستوى العملي.

١٦- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

١٧- زيادة القدرة على إنتاج المعرفة وتوظيفها واستخدامها في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة.

١٨- رفع درجة وعي المتعلم لأعماله وعدم تخلف التفكير عن العمل.

١٩- تشكل عادات العقل مجموعة من السلوكيات الفكرية التي تدعم الفكر النقدي والإبداع ضمن المواضيع المدرسية.

حيث أن أهمية عادات العقل تكمن في منح المتعلمين المهارات التي من شأنها مساعدتهم على حل المشكلات، ومساعدتهم على تبادل التفكير وانتقال التركيزفي التعليم والتعلم بعيداً عن المعلمين، والسماح للطلاب بالنمو والتعلم من خلال مبادرتهم الخاصة، كما أنها تساعدهم على الإبداع والاختراع، والحدس والتجريب، كما تشير الأبحاث الحديثة التي أجريت حول عادات العقل إلى أن الطلاب ذوي التحصيل المنخفض في الثقافات المختلفة تنقصهم عادات العقل التي توجد بالفعل لدى الطلاب مرتفعي التحصيل، وعند دمج عادات العقل في المنهج الدراسي فإنها تؤدي إلى تنمية الخبرة، والعاطفة، والدافعية والسلوكيات الرشيدة لدى الطلاب، والتي بدورها تؤدي إلى التحصيل الجيد، فضلاً عن أنها تساعد على تحقيق ما يلي لدى المتعلمين:

١- الشعور بالثقة وعدم القلق.

٢- الشعور بالذات.

٣- تحمل مسئولية نتائج السلوك.

٤- التصرف بطريقة فعالة في معظم الأوقات.

٥- التفكير الإيجابي(Queen Elizabeth, 2001, 1:3) .

وتؤكد ليلى حسام الدين (٢٠٠٨، ١٧-١٨) أن هناك عدة مداخل تربوية لتنمية عادات العقل تم تطبيقها ومن ذلك

١- استخدام القصص المعبرة عن حياة الشخصيات، التي تقدم نماذج من حياتهم الخاصة، ليستخلص منها الطلبة الخصائص التي تميزهم ويسعون لمحاكاتها.

٢- الأهداف الشخصية: فقد أثبتت بعض الدراسات أن كثير من العادات العقلية يمكن تعزيزها بصورة جيدة إذا كان الطالب يسعى لتحقيق أهدافه الشخصية.

٣- المشكلات الأكاديمية والألغاز والمشكلات ذات القوة الدافعة تحرك الفرد للتعامل معها ومحاولة حلها.

٤- الحوار والمناقشة: تعد من الأدوات الأساسية لتنمية العادات.

٤- مدخل الأساليب البصرية: يقوم ذلك على استخدام أدوات مبتكرة مرسومة تستخدم البصر لتعزز وتنمي قدرة التخيل واكتساب معنى لما سبق تعلمه.

٦- مدخل الأسئلة: ويرتبط بمدخل المناقشة والحوار، حيث يمكن تدريب الطلبة على الأسئلة التي من شأنها تحريك همهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتزويدهم بالخبرات اللازمة في حياتهم.

وحول السؤال عن كيفية تأسيس عادات العقل لدى الناشئة في المؤسسات التعليمية يورد محمد نوفل (٢٠٠٨، ٩١-٩٢) إجابة كوستا وكاليك على النحو التالي:

١) عرض نماذج تتصف بعادة من العادات العقلية إذ يقوم المتعلمون بمحاكاتها سواء أكانت نماذج بشرية حية كأفراد الأسرة، أم معلمين ومربين أم نماذج تاريخية، أم نماذج مصورة.

٢) التعليم وتعلم عادات العقل تكون من خلال الوعي الذاتي، والتأمل الذاتي في أنماط التفكير والأفعال التي يمارسها الطلبة. فإن العمل على تأسيس أنماط لإتجاهات عملية متواصلة لعادات العقل (السلوكيات الذكية)، واستخدام التقويم الذاتي يؤدي إلى تحسين السلوكيات الذكية التي تشكل عادات العقل.

٣) الاستماع إلى الآخرين والانفتاح على آرائهم وما يصدر عنهم من تغذية راجعة، فهي تعمل على إكساب سلوكيات جديدة.

ويركز كوستا وكاليك Costa&kalick (٢٠٠٣، ١٥٣) على أهمية الوعي بالعادة قبل تعلمها وممارستها، فيذكران بعض الأسس فيما يلي:

١- الادراك هو الخطوة الأولى نحو امتلاك عادات العقل.

٢- أن يكون الطلاب قادرين على ذكرها بلغتهم هم، وأن يتعرفوا على الأماكن التي راودتها تلك السلوكيات في تجاربهم الشخصية، وأن يتخيلوا متى وكيف يتعلمونها في حياتهم؟

٣- تعبيرهم عن العادات العقلية التي يستخدمونها بالطريقة التالية:

أ) اكتب اسم العادة في أعلى الورقة.

ب) قل معنى العادة بكلماتك أنت.

جـ) أعط أمثلة كيف تبدو العادة من حيث الأقوال والأفعال؟

د) ضع شعارًا للعادة.

هـ) ضع رمزًا للعادة.

و) اعرضوها على جدران غرف الصفوف.

ز) تعليق المنتج على الحائط أو تبادل الأعمال فيما بينهم.

ح) توليد قائمة بأوصاف تلك العادات، فهذه القائمة تساعدهم على الإبقاء عليها في عقولهم وعلى

تطبيقها في أعمالهم وتقييم أدائهم خلال السنة أو الفصل كله.

٤- اللغة الواعية: تتم بأن يركز الطلاب على مجموعة من الكلمات أو على إشارات ترتيب الجملة داخل اللغة، الأمر الذي يؤثر على ماهية العمليات المعرفية التي تثيرها هذه الكلمات، ويدعى هذا في بعض الأحيان دراسة تحليل الحديث، ويتضمن عمليات معرفية مثل تشكيل المفهوم وتحديد العلاقة والتعرف على الأنماط.

٥- البحث عن العلاقات كطريقة لربط المعلومات، وأن يجد الطلاب الكلمة أو مجموعة الكلمات التي تشير إلى العملية التفكيرية لتلك العلاقة، وذلك يقتضي أن يقوم الطلاب بما يلي:

أ) تحديد أفكار منفصلة لكنها متصلة داخل جملة واحدة.

ب) تحديد نوع العلاقة بين الأفكار: إضافة، ومقارنة، وسببية، ونتائج، وتعريف. وهو ما تهدف إليه الباحثة في تصميم البرنامج التدريبي.

جـ) تحديد الإشارات اللغوية لأداء تلك العلاقة المعرفية.

دور المعلم في تنمية عادات العقل لدى المتعلمين:

تشير أميمة عمور ويوسف قطامي (٢٠٠٥، ١٣٧) إلى أهمية دور المعلم في تعليم عادات العقل والذي يتبلور في:

١- التأمل والتفكير من خلال إثارة الأسئلة، وطرح المشكلات على المتعلمين.

٢- تحويل التفكير إلى نتائج ملموسة لكي يراها المتعلمين.

٣- وضع المهارات والسلوكيات المتوقعة من المتعلمين على شكل واضح وصريح.

٤- إعطاء المتعلمين الفرصة لممارسة العادة العقلية، من خلال إيجاد علاقة بين تجاربهم والمحتوى الذي يدرسونه.

ولخص أيمن سعيد (٢٠٠٦، ٤٢٨-٤٣٠) دور المعلم في تنمية عادات العقل لدى المتعلمين والذي يتمثل في القيام بالآتي:

١- مساعدة المتعلمين على فهم عادات العقل، وذلك من خلال:

أ. إدارة حلقة نقاش حول كل عادة من عادات العقل المختلفة.

ب. استخدام أمثلة من بيئة المتعلمين من واقع ثقافتهم، ويفضل أن تكون هذه الأمثلة من المواقف الحياتية.

٢- مشاركة المتعلمين ببعض النوادر الشخصية التي لها علاقة بعادات العقل.

٣- مساعدة المتعلمين على تحديد وتطوير الاستراتيجيات الخاصة بتنمية عادات العقل وذلك من خلال:

أ. استخدام طريقة التفكير بصوت مرتفع لتوضيح الاستراتيجيات المحددة لتنمية عادات معينة من عادات العقل.

ب. تشجيع المتعلمين على إيجاد أمثلة على الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية عادات العقل.

٤- خلق بيئة تعلم صفية ومدرسية تشجع على تنمية واستخدام عادات العقل، وذلك من خلال قيام المعلم بالآتي:

أ. مزج عادات العقل بأنشطة الحياة اليومية والأنشطة الدراسية داخل الفصل الدراسي.

٥- توفير الدعم الإيجابي للمتعلمين الذين يظهرون تجاوبًا فعالًا مع عادات العقل من خلال قيام المعلم بالآتي:

أ. تكليف المتعلمين بعمل تقييم ذاتي لقدراتهم على استخدام عادات معينة في مواقف معينة.

ب. توفير التغذية المرتدة للمتعلمين أو إعداد تقرير خاص بكل متعلم يحدد مدى تقدم المتعلم من حيث استخدامه لعادات العقل.

المحور الثاني: بطيئوا التعلم

تعريفات بطيئوا التعلم:

يطلق تعبير " بطيء التعلم " على كل تلميذ يجد صعوبة في تعلم الأشياء العقلية وليس من الضروري أن يكون بطيء التعلم متخلفًا في سائر أنواع النشاط، فقد يحرز تقدمًا في نواحي أخرى كالتكيف الاجتماعي، والقدرة الميكانيكية، أو التذوق الفني، لذا علينا ألا نعتبر بطيء التعلم في ناحية بطيئًا بالضرورة في النواحي الأخرى (توما الخوري، ٢٠٠٢، ٥٤).

وتوضح نجوى عبد الحميد (٢٠٠٥، ٤) في تعريف التلميذ بطيء التعلم أنه التلميذ الذي ينخفض مستواه بشكل عام ولا يملك القدرة على الاستيعاب في جميع المواد.

ويعرف عمر خطاب (٢٠٠٦، ٣٦) التلميذ بطيء التعلم أنه التلميذ الذي تصاحبه غالبًا مشاكل في السلوك التكيفي (مهارات الحياة اليومية، التعامل مع الأقران، التعامل مع مواقف الحياة اليومية).

ويعرفه راو(Rao٢٠٠١، ١) على أنه: " الطالب الذي يتميز بضعف أدائه في الاختبارات المدرسية "

وتعرفه أمل الهجرسي (٢٠٠٢، ١٧٥) على أنه " هو ذلك الطفل الذي تتراوح نسبة ذكائه بين (٧٥– ٩٠)، ويتصف هذا الطفل بقصور في قدرته على مواءمة نفسه مع ما يعطي له مناهج في المدرسة العادية، وذلك لقصور نسبة الذكاء لديه، ويكون متراجعًا في تحصيله الأكاديمي قياسًا إلى تحصيل أقرانه من نفس الفئة العمرية ".

وتتبنى الباحثة تعريف فاطمة الزيات (٢٠٠٥، ١٤) لبطئ التعلم بأنه ذلك الطفل الذي يجد صعوبة في متابعة تحصيله الدراسي بشكل طبيعي بسبب ضعف عقلي بسيط يمنعه من ملاحقة تحصيل أقرانه، ويعاني من مشكلات في تعلم المهارات الأكاديمية ونقص في الميول، ولديه صعوبة في الاستجابة لمتطلبات الحياة الاجتماعية المتوقع منه ولقد تم اختيارهم لتوافقهم مع خصائص العينة من التلاميذ من انخفاض المثابرة، الميل إلى التفكير الحسي.

خصائص بطيئوا التعلم

١- الخصائص العقلية للطلاب بطيئي التعلم:

يختلف الطلاب بطيئو التعلم بدرجة كبيرة عن أقرانهم العاديين في السمات العقلية وخاصة ما يتصل بالعمليات العقلية المعقدة (عزة الدعدع، سمير أبو مغلي، ٢٠٠٤، ١٤).

وتتمثل الخصائص العقلية للطلاب بطيئى التعلم في:

١- تتراوح نسبة الذكاء بين (٧٠-٩٠) درجة.

٢- قصر الذاكرة وضعف القدرة على اختزان المعلومات لفترات طويلة.

٣- ضعف القدرة على التفكير الاستنتاجي.

٤- ضعف القدرة على حل المشكلات التي تحتاج إلى المكونات أو المعاني العقلية العامة.

٥- صعوبة تركيز الانتباه لفترة طويلة، حيث لا يستطيعون التركيز لفترة تزيد عن ٢٠ دقيقة دون تغيير المناخ التعليمي.

٦- انخفاض الحصيلة اللغوية سواء ما يتعلق منها بالمفردات أو التراكيب اللغوية.

٧- ضعف القدرة على التفكير المجرد.

٨- عدم القدرة على التمييز والتعريف والتحليل.

٩- ضعف القدرة على التصور والتخيل.

(عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١ب، ٢٤٤-٢٤٥؛ مجدي إبراهيم، ٢٠٠٣، ٢٤٤-٢٤٥؛ فاطمة الزيات، ٢٠٠٥، ٢٠)

٢- الخصائص النفسية للطلاب بطيئي التعلم:

الطالب بطيء التعلم: وحدة بشرية متكاملة لها شخصيتها وكيانها، ودوافعها السيكولوجية وانفعالاتها، ولا يمكن فصل الجانب العقلي عن الجانب النفسي أثناء التعامل معهم، فالجانب النفسي والحالة النفسية للطلاب تؤثر تأثيرًا كبيرًا في عملية تعليم هؤلاء الطلاب، ومن هنا تأتي أهمية معرفة الخصائص النفسية لبطيئي التعلم، حتى نتمكن من التواصل معهم، وإعداد البرامج التعليمية المناسبة لهم.

وتتمثل الخصائص النفسية للطلاب بطيئي التعلم في:

١- نقص الدافعية في التعلم المدرسي.

٢- سرعة الانفعال، وعدم الثبات الانفعالي.

٣- الانطواء والخجل.

٤- اتجاهاتهم سلبية نحو أنفسهم ونحو المدرسة والمجتمع.

٥- ضعف الثقة بالنفس.

٦- الأنانية وعدم تحمل المسؤلية.

٧- الميل إلى العدوان نحو السلطة ونحو مدرسيهم.

(طلعت عبد الرحيم، ٢٠٠٠، ١٠٢؛ السيد سليمان، ٢٠٠٠، ١٤٢-١٤٣؛ عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١، ب، ٢٠٨-٢١٢؛(Warnemuende, 2005, 1-2)

٣- الخصائص التعليمية:

يتميز الطلاب بطيئوا التعلم بمجموعة من الخصائص التربوية، تلك الخصائص التي تميزهم عن أقرانهم العاديين داخل حجرة الدراسة، والتي لابد من التعرف عليها عند التعامل معهم، وتتمثل الخصائص التربوية للطالب بطيئ التعلم في:

١- انخفاض تحصيله في معظم المواد الدراسية، أو في إحدى هذه المواد.

٢- أعمال سنة منخفضة.

٣- غير منظم في عمله.

٤- مشوش في التفكير وطريقة العمل.

٥- أقل إنصاتًا للمعلم، وأقل تنفيذًا لإرشادات المعلم داخل الفصل.

٦- ضعف القدرات القرائية والحسابية.

(زينب شقير، ٢٠٠٥، ٤٢-٤٣ ;Warnemuende, 2005, 1-2)

٤- الخصائص الجسمية:

بناءًاعلى البحوث والدراسات تبين أن معدل النمو لدى التلاميذ بطيئي التعلم أقل من التلاميذ العاديين، كما أوضحت هذه الدراسات أن هذا التلميذ يعاني مما يمكن تسميته بالضعف العام"GeneralWeaknes ويظهر على شكل مجموعة من الأمراض والمتاعب التي تؤدي إلى نقص حيوية الجسم، وإضعاف طاقته (توما الخوري، ٢٠٠٢، ٥٥).

والتلميذ بطيء التعلم كسول بسبب اعتلال صحته، كما أن نسبة كبيرة منهم تعاني من أمراض الأنيميا، والبلهارسيا، الأمراض الطفيلية واضطرابات الحواس التي تؤثر سلبًا في عملية التعلم والتي تعتمد أساسًا على الحواس وتتطلب تركيز الانتباه واليقظة والقدرة على الفهم والاستيعاب (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٢، ٢٤٤).

٥- الخصائص الاجتماعية:

تنعكس آثار الخصائص الانفعالية والنفسية للتلميذ بطيء التعلم بدرجة كبيرة على العلاقات الاجتماعية، حيث إنه يتصف بالانطواء والانسحابية، عدم الرغبة في تكوين صداقات، ينقاد للآخرين بسهولة، ينتمي معظم التلاميذ بطيئي التعلم لأسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض وهو ما دفعنا لاستخدام الوعي الذاتي لتنمية العادات العقلية لدى بطيئي التعلم (رونالد كولاروسو، كولين أورورك، ٢٠٠٥، ٨٥).

- محاولة تبسيط المعلومات للتلاميذ بطيئي التعلم حتى تتوافق مع قدراتهم.

– التعاون بين المدرسة والأسرة وتعرف المعلم على ظروفهم البيئية (وب فيذرستون، ١٩٦٣، ١٧٥–١٧٧)، (عزة الدعدع، وسمير أبو مغلي، ٢٠٠٤، ٨٧–٨٩)، (محمود غانم، ٢٠٠١، ٩٥–٩٦).

المحور الثالث عادات العقل وبطيئي التعلم

تعد مشكلة بطء التعلم من أهم المشكلات الصفية التي تعيق تقدم المدرسة الحديثة وتحول بينها وبين أداء رسالتها التربوية على أكمل وجه، حيث أنها من أهم عوامل التخلف التربوي والثقافي، فهى مشكلة تهدد سلامة المجتمع وتعيق تقدمه (طلعت عبد الرحيم،١٩٨٠، ١٩).

إن عادات العقل تجعل الفرد يعتمد على أنماط معينة من السلوك العقلي، ووصف العمليات والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما، بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثرها فاعلية ومثل هذه المهارات أنه يتم حل المشكلة أو استيعاب الخبرة الجديدة بسرعة أكبر، مما يجعله يشعر بالتفاؤل والسعادة ويؤثر التفاؤل في سلوك التلاميذ ويجعله يتوقع الخير والسرور للأحداث المستقبلية، مما يجعله يقبل على العملية التعليمية بصدر رحب ونشاط وحيوية مما يزيد من مستوى التحصيل الدراسي لديه، وهذا ما يسعى إليه أى مجتمع(علا عبد الساتر، ٢٠٢١، ٢٤).

كما أن الذكاء لم يعد عاملًا منفردًا ووحيدًا للنجاح الأكاديمي أو النجاح في مختلف شئون الحياة سواءًا العلمية أو العملية أو الاجتماعية أو العاطفية، ولضمان النجاح لابد من أن تتحول الممارسات الذكية إلى عادات عقلية يمارسها في حياته كالمثابرة، وضبط الاندفاعية، وغيرها من العادات التي تضمن للفرد النجاح في مجال حياته (سميرة شند، وسام الزحلان، إيمان إبراهيم، ٢٠١٩، ٣١٢).

فعادات العقل تعد أهم السبل التي تؤدي إلى تحقيق النجاح والإنجاز والتفوق الأكاديمي، وأن استخدام هذه العادات بالمدارس يساعد في تشكيل توجهات الطلاب، وأن تنمية عادات العقل تساهم في اكتساب الخبرة وتعمل على تسهيلها، وهذا يؤكد أهمية إكساب الطالب عادات العقل قدر الإمكان (آمنة أحمد،٢٠١٩، ١٦٦).

وتؤكد خليدة مهرية (٢٠٢١، ١٥٢-١٥٣) أن التقييم في بطء التعلم عملية منهجية شاملة في جمع معلومات عن التلميذ تستهدف التأكد من احتياجاته لخدمة خاصة وينبغي أن تجرى هذه العملية بدقة، ذلك أن أى خطأ فيها قد يعرض غير ذي بطء تعلم لأن يحل في بيئة تعليمية غير مناسبة له، ذلك أن أساليب التعلم في حد ذاتها حتمًا تختلف باختلاف متطلبات التعلم لهذا لابد من إيجاد الأسلوب الأمثل للوصول إلى سد الفجوة بين القدرات العقلية عند بطيء التعلم ومتطلبات التعلم في الصف الدراسي.

يعتمد نجاح بطيء التعلم على ما يقدم لهم من طرق تدريس مناسبة لقدراتهم وأساليب تعلمهم، وتلعب البيئة التعليمية دوراً كبير في التأثير على أسلوب التعلم السائد، كذلك البيئة الأسرية التي ينتمي إليها الطفل.

وأكد أحمد الليثي وعمرو درويش (٢٠٢٠- ٦٤) أن الطلاب منخفضي التحصيل يعانون من انخفاض في عادات العقل ويجب التعرف على قدراتهم على التصرف بذكاء وحكمة مع عناصر المقرر ودرجة انجازه الأكاديمي ومساعدتهم على تحقيق التفوق الأكاديمي من خلال تنمية عادات العقل.

(٧) الدراسات السابقة

(٧ / أ) الدراسات التي تناولت عادات العقل.

دراسة حمزة السلطاني، ونجلاء الجبوري (٢٠١٥):

بعنوان أثر عادات العقل على الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الرابع العلمي، وهدفت إلى معرفة أثر عادات العقل على الاستيعاب القرائي، وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٧٥) طالبة بالصف الرابع العلمي بالمرحلة الإعدادية بمحافظة بابل بالعراق قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية (٣٦) طالبة تدرس وفقا لعادات العقل ومجموعة ضابطة (٣٩) طالبة تدرس بالطريقة العادية، وهدفت الدراسة لأفراد العينة، وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في الاستيعاب القرائي لصالح المجموعة التجريبية راجعة إلى الاعتماد على عادات العقل.

دراسة رقية التميمي (٢٠١٧):

بعنوان عادات العقل وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وهدفت إلى تعرف عادات العقل لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتعرف العلاقة الارتباطية بين عادات العقل والطمأنينة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، قامت الباحثة بتبني مقياس عادات العقل الذي أعده مجموعة من الخبراء في جامعة فيرمونت (Vermont) الأمريكية، المبني على وفق نظرية كوستا وكاليك (costaandkallick) لعادات العقل كما تم تبني مقياس الطمأنينة الانفعالية للباحث (عطوان ٢٠١٥) بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما وأسلوب الإجابة على فقراتهما. تم تطبيق المقياسين أعلاه على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج البحث أن الطلبة يتمتعون بعادات العقل جيدة قياسًا بالمتوسط الفرضي للمقياس. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين عادات العقل والطمأنينة الانفعالية لطلبة الإعدادية.

دراسة صباح عبد الله، ومنال مسلم (٢٠١٧):

بعنوان فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التعلم السريع لتدريس الرياضيات في تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التعلم السريع لتدريس الرياضيات في تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذًا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واستخدمت الدراسة مقياس عادات العقل، واختبار تحصيلي في (وحدتي المساحة والحجوم)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على نظرية التعلم السريع لتدريس الرياضيات في تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

دراسة آمنة أحمد(٢٠١٩):

بعنوان الخصائص السيكومترية لمقياس عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وهدف البحث إلى إعداد مقياس عادات العقل لطلاب المرحلة الإعدادية، وتكون المقياس من ستة عشر بعد وهى: المثابرة، التحكم بالتهور والإندفاع، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التفكير في التفكير، الكفاح من أجل الدقة، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، التفكير والتواصل بوضوح، جمع البيانات باستخدام الحواس، الإتيان بالجديد، الاستجابة بدهشة ورغبة، الإقدام على مخاطر مسئولة، إيجاد الدعابة، التفكير التبادلي، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس عادات العقل على عينة قوامها (٢٨١) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي، تتراوح أعمارهم من ١١ إلى ١٣ سنة، وقد أظهرت النتائج أنه على درجة جيدة من الصدق والثبات والقابلية للتطبيق.

دراسة أحمد الليثي، وعمرو درويش (٢٠٢٠):

بعنوان أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل الدراسي، وهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة الوصفية من (٢٦٣) طالبًا بالمرحلة الإعدادية، وتكونت العينة التجريبية من (٦٠) طالبًا، وتم استخدام منصات الذكاء الاصطناعي، ومقياس عادات العقل، ومقياس مفهوم الذات، وقد أظهرت النتائج فاعلية منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لطلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة رحاب حسني (٢٠٢٠):

بعنوان عادات العقل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية العاديين والموهوبين منخفضي التحصيل، وهدف البحث إلى معرفة مستوى عادات العقل لدى كل من التلاميذ العاديين والموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي والفروق بينهما، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالاستعانة بمقياس عادات العقل، وتكونت عينة البحث من ٢٦ تلميذًا من تلاميذ المرحلة الاعدادية، و١٧ تلميذًا من الموهوبين منخفضي التحصيل بالمرحلة الاعدادية، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥.) بين متوسطات درجات التلاميذ عينة البحث من العاديين والموهوبين منخفضي التحصيل على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل وذلك لصالح التلاميذ العاديين، وبالنسبة لأبعاد مقياس عادات العقل وجدت فروق دالة احصائيًاعند مستوى (٠١.) بين متوسطات درجات التلاميذ عينة البحث من العاديين والموهوبين منخفضي التحصيل على بعد المثابرة وذلك لصالح التلاميذ العاديين، ووجدت فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠٥.) بين متوسطات درجات التلاميذ عينة البحث من العاديين والموهوبين منخفضي التحصيل على بعد (الاصغاء بتفهم وتعاطف)، (التفكير في التفكير)، (التفكير التبادلي) وذلك لصالح التلاميذ العاديين.

دراسة غادة عبد الودود (٢٠٢١):

بعنوان مدى فاعلية برنامج تدريبى قائم على بعض عادات العقل فى خفض قصور الإنتباه والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال ، هدف البحث الحالى إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج تدريبى قائم على بعض عادات العقل فى خفض قصور الانتباه والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال، وتم استخدام المنهج شبه التجريبى واستخدام التصميم ذو المجموعة الواحدة من خلال تصميم أنشطة قائمة على بعض عادت العقل المثابرة ، التحكم بالتهور ، جمع البيانات باستخدام الحواس لخفض قصور الانتباه والنشاط الزائد لعينة من أطفال الروضة ،وتكونت عينة البحث من (١٥) طفلًا وتمثلت أدوات البحث فى مقياس قصور الانتباه والنشاط الزائد ، معدل من قبل الباحثة إعداد:

سهير كامل وبطرس حافظ (٢٠١٠)، قائمة إستطلاع رأى لأكثر العادات العقلية مناسبة مع طفلADHD ، والبرنامج التدريبى القائم على بعض عادات العقل ، وتم التحقق من الكفاءة القياسية لأدوات البحث ، وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج المقصود بالبحث فى خفض قصور الانتباه والنشاط الزائد من خلال بعض الأنشطة القائمة على عادات العقل ، ووجود فروق بين متوسط رتب درجات أطفال البحث فى القياسين القبلى والبعدى. وإستمرار فاعلية البرنامج حيث لم تشير نتائج المقارنة بين القياسين البعدى والتتبعى إلى وجود فروق دالة..

دراسة علا عبد الساتر (٢٠٢١):

بعنوان أثر برنامج قائم على عادات العقل في تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج قائم على عادات العقل في تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ اللذين درجة ذكائهم ما بين(٩٠-١١٠) أعمارهم من (٩-١١) سنة، واستخدمت الباحثة برنامج قائم على عادات العقل(إعداد الباحثة) ومقياس جودة الحياة(إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبلي وبعدي على مقياس جودة الحياة لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة منى العجمي (٢٠٢١):

عنوان العلاقة بين عادات العقل ووجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في الكويت،هدفت الدراسة الحالية إلى:-التعرف على العلاقة بين عادات العقل ووجهة الضبط لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مرتفعى التحصيل الأكاديمى.التعرف على العلاقة بين عادات العقل ووجهة الضبط لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية منخفضى التحصيل الأكاديمى.التعرف على إمكانية التنبؤ بمستوى وجهة الضبط لدى أفراد عينة الدراسة

من خلال درجاتهم على مقياس عادات العقل.وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة من المرحلة الثانوية بدولة الكويت والذين تراوحت أعمارهم الزمنية من (١٥-١٧) سنة.اشتملت أدوات الدراسة على ما يلي :- مقياس عادات العقل إعداد سميلة الصباغ ونجاة بنتن ونوره الجعيد وتعديل مشعل نوري (٢٠١٣) مقياس وجهة الضبط ترجمة وتعريب الباحثة.وكانت فروض الدراسة كالتالي :-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل ووجهة الضبط لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية مرتفعى التحصيل الأكاديمى.لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل ووجهة الضبط لدى عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية منخفضى التحصيل الأكاديمى. لا يمكن التنبؤ بمستوى وجهة الضبط لدى أفراد عينة الدراسة من خلال درجاتهم على مقياس عادات العقل.وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجدت علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) بين عادات العقل ووجهة الضبط الداخلية لدى طلاب المرحلة الثانوية مرتفعي التحصيل الأكاديمى علاقة مقدارها (-٠,٧١٤) و دالة عند مستوى(٠,٠١) توجد علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين عادات العقل ووجهة الضبط الداخلية لدى طلاب المرحلة الثانوية منخفضي التحصيل الأكاديمى مقدارها (٠,٦٥٩) و دالة عند مستوى(٠,٠١) تسهم وجهة الضبط فى التنبؤ بعادات العقل بنسبة (٦٩,٨.%)

دراسة نهلة بشير (٢٠٢٢):

بعنوان فاعلية برنامج قائم على عادات العقل المنتج في تحسين مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، وهدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج قائم على عادات العقل المنتج في تحسين مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من(٤٠) طالبًا بالمعهد المتوسط لذوي صعوبات التعلم، واستخدمت الباحثة برنامج قائم على عادات العقل المنتج(إعداد الباحثة)، وقائمة مهارات القراءة(إعداد الباحثة)، وبطاقة ملاحظة مهارات القراءة(إعداد الباحثة)، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة(إعداد: فتحي الزيات)، وقد

أشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على عادات العقل المنتج في تحسين مهارات القراءة لدى عينة البحث.

(٧ / ب): دراسات تناولت بطيئي التعلم

دراسة رنا عابد (٢٠١١):

بعنوان فاعلية استخدام استراتيجية علاجية مقترحة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الهندسي وتنمية الذكاء الاجتماعي لدى بطيئات التعلم في الصف الثاني المتوسط بمحافظة جدة، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الاستراتيجية المقترحة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الهندسي وتنمية الذكاء الاجتماعي لدى بطيئات التعلم في الصف الثاني المتوسط بمحافظة جدة، وتكونت عينة الدراسة من(١٧) تلميذة من التلميذات بطيئات التعلم بالصف الثاني المتوسط بمحافظة جدة، وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: الاختبار التحصيلي في الدروس المختارة، والبرنامج العلاجي المقترح في ضوء أنماط التعلم السائدة لدى بطيئات التعلم، وأوضحت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من(٠.٠١) بين متوسط درجات التلميذات في الاختبار القبلي والبعدي في مستوى التطبيق في وحدة الهندسة (حقائق حول الزوايا) لصالح الاختبار البعدي في مستوى التطبيق. وهذه النتيجة تدل على أن الاستراتيجية العلاجية المقترحة في الدراسة والتي صممت في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة السائدة لدى عينة الدراسة ذات فاعلية في تنمية التحصيل في مستوى التطبيق لدى التلميذات بطيئات التعلم.

دراسة جبران الخظي (٢٠١٤):

دراسة بعنوان أثر برنامج إرشادي قائم على التقييم الدينامي في تنمية العمليات المعرفية لدى بطيئي التعلم،وهدفت الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج إرشادي قائم على التقييم الدينامي في تنمية العمليات المعرفية التخطيط ، الانتباه ، التأنى، التتابع لدى فئة بطيئي التعلم في المرحلة الإبتدائية بالمملكة العربية السعودية بمدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة النهائية من(٢٠) طالب من الصف الرابع ، الخامس ، والسادس

الإبتدائى تراوحت اعمارهم بين(٩-١١) سنة واستخدم الباحث في الدراسة الأدوات التالية بطارية اختبار منظومة التقييم المعرفي CAS وهذه البطارية تتكون من(١٢) اختبار فرعي لكل عملية من العمليات المعرفية الأربع اختبارات ثلاثة، وبرنامج إرشادي لتنمية العمليات المعرفية من إعداد الباحث، وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في كل من عملية التخطيط والانتباه، والتأني، والتتابع ، والدرجة الكلية للعمليات الأربع، ولم يظهر فرق بين متوسطي المجموعة فى التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبارات الفرعية لعملية التأني الثلاثة(المصفوفات غير اللفظية، العلاقات اللفظية المكانية، ذاكرة الأشكال)، وظهر الفرق في مجموع الاختبارات أى في الدرجة الكلية لعملية التأني، كما أنه لم يظهر فروق بين متوسطات درجات الطلاب في القياسين البعدي والتتبعي.

دراسة أنوار العجمي (٢٠١٩):

بعنوان فعالية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وهدفت الدراسة إلى فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالب وطالبة من المرحلة الابتدائية في دولة الكويت تتراوح أعمارهم ما بين(٨-١٠) سنوات، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية مقياس الذكاء الانفعالي، مقياس الذات الأكاديمية، البرنامج الإرشادي(إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

دراسة محمد سليمان (٢٠١٩):

بعنوان فاعلية مدخل الألعاب الالكترونية في علاج صعوبات إجراء عملية ضرب عددين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم، وهدفت الدراسة إلى أثر مدخل الألعاب الالكترونية في علاج صعوبات إجراء عملية ضرب عددين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) تلميذًا بالصف

السادس الابتدائي من بطيئي التعلم، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي لصالح القياس البعدي للتلاميذ بطيئي التعلم.

دراسة نورة الثقفي (٢٠١٩):

بعنوان أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بطيئي التعلم، وقد هدف البحث إلى التعرف على مفهوم بطئ التعلم والتعرف على أسباب بطئ التعلم لدى طلاب المرحلة المتوسطة وكذلك تحديد أهمية استراتيجيات التعلم النشط فى رفع التحصيل للطالب بطيئ التعلم في المرحلة المتوسطة، وقد اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة(٣٨) مقسمة إلى(٢٧) طالب وطالبة، مجموعة تجريبية و(٢٧) طالب وطالبة مجموعة ضابطة، وتم استخدام الاختبار التحصيلي، وقد توصلت النتائج إلى: وجود أثر لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة هدى الجبوري (٢٠١٩):

بعنوان بطيئوا التعلم وما بعد صفوف التربية الخاصة من صعوبات، وهدف البحث إلى الكشف عن مستوى ما يعاني منه التلاميذ بطيئي التعلم من صعوبات بعد تخرجهم من صفوف التربية الخاصة، وقامت الباحثة ببناء أداة البحث المكونة من(٢٥) فقرة موزعة على(٥) مجالات والتي طبقت على أفراد مجموعة البحث بأكمله والبالغ عددهم(٦١)، وتوصلت نتائج البحث أن أكثر المستويات صعوبة كانت في المجال التربوي– التعليمي ثم الاجتماعي فالنفسي والأسري وأخيراً الصحي مما يدل على أهميتها وتأثيرها بنسب مختلفة على التلميذ إذا ماكان يعاني منه التلاميذ بصورة كبيرة هى صعوبات(تربوية– تعليمية) والتي تؤدي إلى انخفاض تحصيلهم.

دراسة بوبكر دبابي (٢٠٢٠):

بعنوان مدى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية لمفهوم بطيء التعلم وما أهم الاستراتيجيات التي يتبعونها في التعامل مع أطفال هذه الفئة؟ وهدفت الدراسة إلى التعرف على ما يمتلكه معلمي المرحلة الابتدائية من معلومات ومعارف حول اضطراب بطئ التعلم الذي يعاني منه العديد من التلاميذ حسب ما أكدته الدراسات، وتكونت عينة الدراسة من(١٥٠) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة، وقد استخدمت الباحثة استبانة مفتوحة لجمع المعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب المعلمين لا يفرقون بين اضطراب بطئ التعلم واضطرابات أخرى مشابهة، كما توصلت نتائج الدراسة أنه لا توجد للمعلمين استراتيجيات محددة للتعامل مع هؤلاء بغية إلحاقهم بزملائهم من الأطفال العاديين.

تعقيب عام على الدراسات:

تناولت الدراسات السابقة دراسات عن العادات العقلية ودراسات عن بطيئي التعلم فلا يوجد دراسات تناولت عادات العقل لدى بطيئي التعلم وذلك في حدود علم الباحثة.

بالنسبة للعادات العقلية استهدفت الدراسات عينتها من تلاميذ المرحلة الإعدادية كدراسة نهلة بشير (٢٠٢٢) ودراسة صباح عبد الله، ومنال مسلم (٢٠١٧)، ودراسة آمنة أحمد (٢٠١٩)، ودراسة أحمد الليثي، وعمرو درويش (٢٠٢٠)، ودراسة رحاب حسني (٢٠٢٠).

وتم عرض دراسات ربطت عادات العقل بفئات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة كصعوبات التعلم كدراسة علا عبد الساتر (٢٠٢١)، ودراسات تناولت مرتفعي ومنخفضي التحصيل كدراسة منى العجمي (٢٠٢١)، ووقصور الانتباه والنشاط الزائد كدراسة غادة عبد الودود (٢٠٢١).

حيث استخدم بعض الباحثون عوامل تجريبية مختلفة لتنمية عادات العقل وأكدت الدراسات فاعلية العوامل التجريبية في تنمية هذه العادات كدراسة صباح عبد الله ومنال مسلم (٢٠١٧).

واستخدم البعض الآخر برامج قائمة على عادات العقل في تنمية متغيرات أخرى كدراسة غادة عبد الودود (٢٠٢١)، ودراسة علا عبدالساتر (٢٠٢١) ودراسة نهلة بشير (٢٠٢٢)، ودراسة حمزة السلطاني ونجلاء الجبوري (٢٠١٥) وقد أثبتت كل الدراسات فاعلية البرامج المستخدمة المعتمدة على عادات العقل في تنمية تلك المتغيرات.

وهناك دراسات أثبتت أن هناك علاقة ارتباطية بين عادات العقل ومتغيرات أخرى كدراسة مها محيسن (٢٠١٠)، ودراسة رقية التميمي (٢٠١٧)، ودراسة رحاب حسني (٢٠٢٠)، ودراسة منى العجمي (٢٠٢١)، مما وجه الباحثة لضرورة تنمية عادات العقل لدى التلاميذ بطيئي التعلم.

وبالنسبة لدراسات بطيئي التعلم فقد أوصت الدراسات بضرورة الاهتمام بتحديد التلاميذ بطيئي التعلم وإعداد نماذج الحالة التعليمية لاستخدامها فى تحديد نقاط الضعف وصعوبات التعلم والمشكلات التعليمية لمواجهتها مما يؤكد على أهمية البحث الحاليكدراسة رنا عابد (٢٠١١)، ودراسة جبران الخظي (٢٠١٤)، ودراسة أنوار العجمي (٢٠١٩)، ودراسة محمد سليمان (٢٠١٩)، ودراسة نورة الثقفي (٢٠١٩).

وهناك دراسات تناولت الصعوبات (تربوية واجتماعية) التي يعاني منها بطيئي التعلم مثل دراسة هدى الجبوري (٢٠١٩).

ودراسات تناولت معلمي التلاميذ بطيئي التعلم وإدراكهم لمفهوم بطيء التعلم مثل دراسة بو بكر دبابي (٢٠٢٠).

(٨) عينة البحث:

تتكون عينة البحث من مجموعة من التلميذات بطيئات التعلم بالمرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٢١_٢٠٢٢ بمدرسة السرو بمحافظة دمياط، وتكونت من ١٧ تلميذة من تلميذات الصف الثاني الاعدادي.

(٩) الأدوات:

١) مقياس عادات العقل يتمثل في (المثابرة، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، جمع المعلومات بإستخدام الحواس، إيجاد االدعابة) من إعداد الباحثة.

٢) اختبار اوتيس لينون للذكاء للمرحلة الاعدادية

(٩/أ) وصف مقياس عادات العقل

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس بهدف قياس عادات العقل (المثابرة– الاستعداد الدائم للتعلم المستمر– تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة– ايجاد الدعابة– جمع البيانات باستخدام الحواس).

وقد تم إعداد المقياس وفقاً للخطوات التالية:

١– الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة وبعض الاختبارات والمقاييس.

٣– إعداد الصورة الأولية لمقياس عادات العقل حيث اعتمد المقياس على ٥ أبعاد كل بعد يحتوي على ٤ مواقف بحيث تغطي عادات العقل التي تتناولها هذه الدراسة، والعمل على تنميتها لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي بطيئات التعلم ومناسبتها لهذه الفئة. وهذه العادات هى:(المثابرة– الاستعداد الدائم للتعلم المستمر– تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة– ايجاد الدعابة– جمع البيانات باستخدام الحواس).

وقد تم مراعاة الآتي:

١– أن تكون كل عبارة واضحة ومناسبة لمستواهم.

٢– أن يحدد المطلوب من كل موقف بوضوح.

٣- تحكيم مقياس عادات العقل في صورته الأولية:

تم عرض المقياس في صورته الأولية التي كانت تتكون من ٢٠ موقف على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس بجامعات دمياط والمنصورة والقاهرة وعين شمس.

٤- إعداد الصورة النهائية لمقياس عادات العقل:

حيث تم اختيار المفردات التي وافق عليها ٨٠% من المحكمين، وتم تنفيذ مقترحاتهم وتعديلاتهم وملاحظتهم.

(٩/ب) الخصائص السيكومترية لمقياس عادات العقل

صدق وثبات مقياس عادات العقل

نتائج الاتساق الداخلي

الاتساق الداخلي ليس صدقًا ولا ثباتًا ولكن يدلل على صحة المقياس (زكريا الشربيني، ٢٠٠٧، ٩٧).

وقد تحققت الباحثة من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس وإجمالى درجات العادة التى تنتمي إليها الفقرة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١):

جدول (١) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس وإجمالى درجات العادة التى تنتمي إليها الفقرة.

المثابرة		تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة		جمع البيانات باستخدام الحواس		ايجاد الدعابة		الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	رقم الفقرة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٧٨٨**	١	٠,٥٧٩**	١	٠,٦٠٣**	١	٠,٨٠٧**	١	٠,٥٦٩**
٢	٠,٨٤٢**	٢	٠,٧٠٩**	٢	٠,٧٦٤**	٢	٠,٨٥٨**	٢	٠,٧١٨**
٣	٠,٨٠٩**	٣	٠,٨١٤**	٣	٠,٨٣٨**	٣	٠,٧٩٤**	٣	٠,٨٥٢**
٤	٠,٤٥٦*	٤	٠,٨٣٠**	٤	٠,٨٥٩**	٤	٠,٥٣٩**	٤	٠,٨٣٦**

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من الجدول (١) وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس وإجمالى درجات العادة التى تنتمي إليها الفقرة.

نتائج الصدق البنائى للمقياس.

وقد تحققت الباحثة من الصدق البنائى للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل عادة من عادات العقل وإجمالى درجات المقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢):

جدول (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل عادة من عادات العقل وإجمالى درجات المقياس.

عادات العقل	معامل الارتباط
المثابرة	٠,٦٠٢**
تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	٠,٨٢١**
جمع البيانات باستخدام الحواس	٠,٧٨٢**
إيجاد الدعابة	٠,٥٢٤**
الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	٠,٨٥١**

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتبين من الجدول (٢) وجود ارتباط دال احصائياً بين الدرجات الكلية لكل عادة من عادات العقل وإجمالى درجات المقياس.

نتائج ثبات المقياس.

وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هى مبينه فى الجدول (٣):

جدول (٣)

معاملات ألفا كرونباخ لمقياس عادات العقل.

عادات العقل	معامل ألفا كرونباخ
المثابرة	٠,٦٩٧
تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	٠,٧١١
جمع البيانات باستخدام الحواس	٠,٧٦٦
إيجاد الدعابة	٠,٧٣٩
الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	٠,٧٣٠
مقياس عادات العقل	٠,٨٦٦

يتبين من الجدول (٣) أن معاملات ألفا كرونباخ لعادات العقل تراوحت ما بين (٠,٦٩٧ – ٠,٧٦٦)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٨٦٦)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس.

(٩/جـ) طريقة تصحيح مقياس عادات العقل:

درجة ٤ لأعلى درجة لوجود عادة عقل، ودرجة٣ لأعلى من المتوسط في درجة وجود عادة العقل، و٢ للدرجة المتوسطة لوجود عادة العقل، و١ أقل درجة لوجود عادة العقل.

(٩/د) طريقة تطبيق مقياس عادات العقل:

تم تطبيق المقياس بشكل جماعي على التلميذات بطيئات التعلم بالصف الثاني الإعدادي.

(١٠) إجراءات البحث:

١) الإطلاع على الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة.
٢) إعداد مقياس عادات العقل المناسبة للتلاميذ بطيئي التعلم وعرضها على مجموعة من المحكمين.
٣) تقنين مقياس عادات العقل.
٤) تشخيص عينة البحث من خلال تطبيق اختبار أوتيس لينون للذكاء بالمرحلة الإعدادية.
٥) تطبيق مقياس عادات العقل على الفئة المستهدفة.
٦) تحليل البيانات والتوصل للنتائج وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

(١١) نتائج البحث

نتائج اختبار الفرض الاحصائى للبحث:

ينص الفرض الإحصائي على أنه " **ما مستوى عادات العقل المفضلة لدى بطيئات التعلم بالصف الثاني الإعدادي؟**".

جدول (٤)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب للعادات العقلية لدى بطيئات التعلم بالصف الثاني الإعدادي.

عادات العقل	متوسطات الدرجات	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
جمع البيانات باستخدام الحواس	١٠,٢٤	١,٧٩	كبيرة	١
إيجاد الدعابة	١٠,١٨	٢,٤٨	متوسطة	٢
الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	١٠,٠٦	١,٧١	متوسطة	٣
المثابرة	٩,٨٨	١,٨٠	متوسطة	٤
تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	٩,٦٥	٢,١٨	متوسطة	٥

تفسير النتائج ومناقشتها:

أى أن مستوى عادة عقل جمع البيانات باستخدام الحواس أعلى من مستوى عادة عقل المثابرة ومستوى عادة عقل الاستعداد الدائم للتعلم المستمر أعلى من مستوى عادة عقل تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة لدى التلميذات بطيئات التعلم بالصف الثاني الإعدادي وهو ما يتفق مع الإطار النظري لعادات العقل ككتاب جابر عبد الحميد (١٩٩٤، ٨٧) التي أكدت على أن منخفضي التحصيل ومنهم بطيئي التعلم يعانون من انخفاض المثابرة في التحصيل وهو ما يتضح من نتائج دراسة بوبكر دبابي (٢٠٢٠، ٣٤٦) عن مشكلات بطيئي التعلم.

وفيما يتعلق بعادة تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة فالتلميذ بطيئ التعلم لديه صعوبة في نقل أثر التعلم من موقف تعليمي إلى موقف تعليمي آخر وهذا ما يتفق مع دراسة (أحمد أحمد، ٢٠٠٨، ١٩).

وفيما يتعلق بعادة جمع البيانات باستخدام الحواس فإن التلميذ بطيئ التعلم يعاني من مشكلات في الإدراك السمعي، ولديه صعوبات في التآزر البصري الحركي وهذا ما يتفق مع دراسة (أحمد الظاهر، ٢٠١٢، ٢٨٥).

فمشكلة بطيئي التعلم أنهم يعانون من صعوبات في مهارات التفكير وبالتالي سوف يكون أكثر صعوبة لتعلم مفاهيم جديدة وخصوصًا التي تتعلق بالجوانب العقلية وهذا يشير إلى أنه من الصعب القيام بتعليمه وتدريبه من دون توفر برامج تعليمية وتدريبية لمعالجة المشكلات التي تواجههم (ياسر عباس، ٢٠١٦، ٢).

فهناك قوة اتصال بين عادات العقل وبين نموذج غرس مهارات التفكير في عملية التدريس في الفصل، فعادات العقل هي التي توفر الوقود بظهور في التفكير الاستراتيجي الماهر، كما تمكن المتعلم من اتقان مهارة حل المُشكلات وصنع القرارات أو تحليل الافتراضات أو تأكيد مصداقية المصادر، ويجب أن يمتلك المرء القدرة على تقليل التهور وإظهار التعّاطف وإبداء حب البحث والمُثابرة، فعادات العقل تقدم الدوافع الضرورية لمُمارسة التفكير الماهر الذي يتطلبه نموذج الدرس ضمن جدران الغرفة الصفية وخارجها" (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣، ١٢).

وأكدت الأدبيات على أن التلاميذ بطيئي التعلم يعانون من نقص في المثابرة، ودافعيتهم للتعلم الأكاديمي غالبًا ما تكون ضعيفة، كذلك يعانون من خلل في التنظيم المعرفي للمواد الجديدة ودمجها أو استدخالها وربطها بالمعلومات القديمة، ويحتاجون إلى وقت إضافى لتنفيذ المهام في نفس مستوى المهام التي ينجزها أقرانهم، ويجدون صعوبة في نقل وتعميم المهارات والمعارف والاستراتيجيات، وغير مرنين في مواجهة المواقف وفي التعامل مع الآخرين ، واستجاباتهم لا تتغير من موقف إلى آخر بل دائمًا الاستجابة واحدة مثل البكاء بشكل مستمر عند سؤالهم وفي أثناء إجراء الامتحانات، فكثير من هؤلاء التلاميذ يكون مفهومهم لذاتهم منخفضًا ويتسمون بالخجل في المواقف الاجتماعية المختلفة، وضعف الثقة بالنفس، ويشعرون بالرفض من الآخرين والعزلة الاجتماعية، كما يبدي هؤلاء الأطفال مشكلات سلوكية وانفعالية وضعف في الكفاءة

الاجتماعية، كما أن التلميذ بطيئ التعلم متطرف في علاقاته مع التقلب خلال ساعات أو أيام بين الحب المفرط والغضب المفرط لذات الشخص، ولديه اضطراب في تصور الذات كما أنه فجائي في تصرفاته ، ويتسم بعدم الاستقرار في المشاعر والانفعالات التي تسبق عادَة أفكاره ، كما يشعر بفراغ الذات وعدم وضوح الهدف ولديه ضعف في القدرة على ضبط نوبات الغضب.

يطلق تعبير" بطيء التعلم "على كل تلميذ يجد صعوبة في تعلم الأشياء العقلية وليس من الضروري أن يكون بطيء التعلم متخلفًا في سائر أنواع النشاط، فقد يحرز تقدمًا في نواحي أخرى كالتكيف الاجتماعي، والقدرة الميكانيكية، أو التذوق الفني، لذا علينا ألا نعتبر بطيء التعلم في ناحية بطيئًا بالضرورة في النواحي الأخرى (توما الخوري، ٢٠٠٢، ٥٤).

وتذكر نضال برهم (٢٠٠٤، ٦٩) أن مصطلح بطيئ التعلم يستخدم عادة في البحث حول معرفة قدرة الفرد على تعلم الأشياء العقلية، وهذه القدرة أو الطاقة من النوع الذي يقاس بواسطة اختبارات الذكاء اللفظية.

ويشير أحمد الزيادي، ومحمود غانم، وإبراهيم الخطيب (٢٠٠١، ١٠) إلى أن مصطلح بطيئ التعلم يستخدم على كل تلميذ يجد صعوبة في مواءمة نفسه للمناهج الأكاديمية بالمدرسة، بسبب قصور بسيط في ذكائه أو في قدرته على التعلم وهذه القدرة أو الطاقة العقلية يمكن أن تقاس بواسطة اختبارات الذكاء اللفظية السيكومترية لبطيئي التعلم، فالتلاميذ الذين تبلغ نسبة ذكائهم ما بين ٧٤– ٩٠ يكونون ضمن هذه الفئة.

فالخصائص النفسية للطلاب بطيئي التعلم: نقص الدافعية في التعلم المدرسي وسرعة الانفعال، وعدم الثبات الانفعالي واتجاهاتهم سلبية نحو أنفسهم ونحو المدرسة والمجتمع وضعف الثقة بالنفس والأنانية وعدم تحمل المسؤلية والميل إلى العدوان نحو السلطة ونحو مدرسيهم.

(طلعت عبد الرحيم، ٢٠٠٠، ١٠٢؛ السيد سليمان، ٢٠٠٠، ١٤٢–١٤٣؛ عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١، ب، ٢٠٨–٢١٢؛ (Warnemuende, 2005, 1–2)

وتتمثل الخصائص التربوية للطالب بطيئ التعلم في انخفاض تحصيله في معظم المواد الدراسية، أو في إحدى هذه المواد وأعمال سنة منخفضة وغير منظم في عمله ومشوش في التفكير وطريقة العمل وأقل إنصاتًا للمعلم، وأقل تنفيذًا لإرشادات المعلم داخل الفصل وضعف القدرات القرائية والحسابية، وهو ما يتفق مع عادة المثابرة (زينب شقير، ٢٠٠٥، ٤٢-٤٣ ;Warnemuende, 2005, 1-2).

(١٢) التوصيات:

١. توعية المعلمين والمرشدين التربويين وعقد دورات تدريبية لتوضيح أهمية تنمية عادات العقل (المثابرة، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، جمع البيانات باستخدام الحواس، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، إيجاد الدعابة) لدى التلاميذ بطيئي التعلم، حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى امتلاكها عند الطلبة منخفض ويمكن العمل على تحسينها.

٢. تضمين عادات العقل (المثابرة، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، جمع البيانات باستخدام الحواس، الاستعداد الدائم للتعلم المستمر، إيجاد الدعابة) في المناهج الدراسية للتلاميذ بطيئي التعلم حتى يمكن التدريب عليها من خلال هذه المناهج .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم أحمد مسلم الحارثي (٢٠٠٢). **العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ**. الرياض: مكتبة الشقري.

أحمد حسن أحمد (٢٠٠٨). أثر برنامج مقترح لتدريس العلوم للتلاميذ بطيئي التعلم بالصف الأول الإعدادي على التحصيل واكتساب بعض عمليات التعلم الأساسية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

أحمد حسن الليثي، وعمرو محمد درويش(٢٠٢٠). أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل الدراسي. **مجلة كلية التربية، (٤٤)**، ج٤، ٦١-١٣٦.

أحمد عبد الرحيم العمري(٢٠٠١). الصحة النفسية للأطفال ذوي الحالات البينية في القدرات العقلية. **رسالة دكتوراه** ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .

أحمد قحطان الظاهر(٢٠١٢). **الإعاقة الذهنية وبطء التعلم**. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أحمد محمد الزيادي، ومحمود غانم، وإبراهيم ياسين الخطيب(٢٠٠١). **تعليم الطفل بطئ التعلم**. عمان: دار الثقافة.

آرثر كوستا، بينا كاليك(٢٠٠٣). **تفعيل وإشغال عادات العقل**. ترجمة مدارس الظهران الأهلية. الرياض:دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

أمل معوض الهجرسي(٢٠٠٢). **تربية الأطفال المعوقين عقلياً**. القاهرة: دار الفكر العربي.

آمنة إبراهيم أحمد(٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس عادات العقل لدى طالبات المرحلة الإعدادية. جامعة حلوان، ٢٥(٢)،١٥٥-١٨٢.

أميمة عمور، ويوسف قطامي(٢٠٠٥). **عادات العقل والتفكير:النظرية والتطبيق**. عمان: دار الفكر للنشر.

أنوار سعد العجمي(٢٠١٩). **فعالية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الأطفال بطئ التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت**. مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، ١٦(١)، ٢٥٠-٢٦٨.

آيات محمد عبدالعال(٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المستقبلي وبعض عادات العقل المنتج لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة أسيوط.

أيمن حبيب سعيد(٢٠٠٦) أثر استخدام استراتيجية " حلل- اسأل- استقصي" على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء. المؤتمر العلمي العاشر- التربية العلمية- تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، **الجمعية المصرية للتربية العلمية**، ٢، ٣٩١-٤٦٤.

بوبكر دبابي(٢٠٢٠). مدى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية لمفهوم بطء التعلم وما أهم الاستراتيجيات التي يتبعونها في التعامل مع أطفال هذه الفئة؟ **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، ٦(٢)، ٣٤٦-٣٥٥.

توما جورج الخوري(٢٠٠٢). **الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم**. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

جابر عبد الحميد(١٩٩٤). **علم النفس التربوي**. ط٣. القاهرة: دار النهضة العربية.

جبران بن يحيى الخظي(٢٠١٤). أثر برنامج إرشادي قائم على التقييم الدينامي في تنمية العمليات المعرفية لدى بطيئي التعلم. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة طيبة.

حسانين محمد محمد، ومجدي محمد الشحات(٢٠٠٦). دراسة لبعض المتغيرات العقلية (السرعة الإدراكية- الغلق اللفظي- الانفعالية مستوى الطموح - تحمل الغموض) الفارقة بين الطلاب العاديين وبطيئي التعلم في المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية** جامعة بنها، ١٦(٦٨)، ١٢٣- ١٦٤.

حسنية غنيمي(٢٠١٢). تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة. **مجلة الطفولة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، (١٠)، ٣٥-٥٥.

حسين محمد أبو رياش، وزهرية ابراهيم عبد الحق(٢٠٠٧). **علم النفس التربوى للطالب الجامعى والمعلم الممارس**. عمان : دار المسيرة للنشر.

حمزة هاشم السلطاني، ونجلاء علي الجبوري. (٢٠١٥). أثر عادات العقل في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الرابع العلمي. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، ١٩ (١)، ٢٠٨- ٢٣٥.

خليدة مهرية(٢٠٢١). **بطء التعلم**. مجلة آفاق عليمة، ١٣(١)، ١٣٧-١٥٦.

رحاب محمد حسني(٢٠٢٠).عادات العقل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية العاديين والموهوبين منخفضي التحصيل. **مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي، جامعة أسيوط، ٨(١٠)، ٤٤-٦٣.**

رقية التميمي(٢٠١٧). عادات العقل وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية الأساسية**، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ٩٩(١)، ٦٢٧-٦٥٨.

رنا محمد عابد(٢٠١١). فاعلية استخدام استراتيجية علاجية مقترحة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الهندسي وتنمية الذكاء الاجتماعي لدى بطيئات التعلم في

الصف الثاني المتوسط بمحافظة جدة. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٥(٢)، ٣٣١-٣٧٨.

زكريا الشربيني.(٢٠٠٧). **الإحصاء اللا بارامتري**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

زينب محمود شقير(٢٠٠٥). **علموا أبناءكم المعاقين عقلياً وتربوياً، سلسلة إصدارات التشخيص التكاملي والتعليم العلاجي لغير العاديين**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.سميرة عطية عريان(٢٠١٠). عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين. **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (١٥٥)، ٤٠-٨٧.

سميرة محمد شند، وسام سمير الزحلان، إيمان لطفي(٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس عادات العقل للمرحلة الثانوية. مجلة الإرشاد النفسي، ٥٧(٢).

السيد عبد الحميد سليمان(٢٠٠٠). **صعوبات التعلم**. القاهرة : دار الفكر العربي.

صباح عبدالله، ومنال مسلم(٢٠١٧). برنامج قائم على نظرية التعلم السريع لتدريس الرياضيات في تنمية عادات العقل والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. **مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس**، ٨٣(٢)، ٣١٩-٣٥٨.

طلعت حسن عبد الرحيم(١٩٨٠). **سيكولوجية التأخر الدراسي**. القاهرة، دار الثقافة.

طلعت حسن عبد الرحيم(٢٠٠٠). **علم النفس الاجتماعي المعاصر**. ط٢، القاهرة: دار الثقافة.

عباس محمود عوض(١٩٨٤). **علم النفس المرضي**. الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الرحمن سليمان(٢٠٠٤). **معجم التخلف العقلي**. القاهرة::دار الكتب.

عبدالفتاح عبد المجيد الشريف(٢٠٠٧). **التربية الخاصة في البيت والمدرسة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبير إبراهيم محمد(٢٠٠٥). تدريس عادات العقل مدخل لتعليم الرياضيات مدى الحياة. المؤتمر العالمي الخامس : التغيرات العالمية والتربوية وتعليم الرياضيات، **الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات**، ١٢٦-١٣٢.

عزة مختار الدعدع، وسمير عبدالله أبو مغلي(٢٠٠٤). **تعليم الطفل بطيء التعلم**، ط٤، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

علا سيد عبد الساتر(٢٠٢١). أثر برنامج قائم على عادات العقل في تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والتطبيقية**، (٦٧)، ١١-٤٥.

عمر محمد خطاب(٢٠٠٦). **مقاييس في صعوبات التعلم**. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

غادة عبدالمعين عبد الودود(٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على بعض عادات العقل في خفض مستوى قصور الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال. **رسالة ماجستير**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف،

فاطمة محمود الزيات(٢٠٠٥). فاعلية برنامج لمعلمي المرحلة الابتدائية لتقويم بعض الخصائص المعرفية وغير المعرفية للتلاميذ بطيئ التعلم. رسالة دكتوراه، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.

ليلى عبدالله حسام الدين(٢٠٠٨). فاعلية استراتيجية " البداية– الاستجابة– التقويم" في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي في مادة العلوم. المؤتمر العلمي الثاني عشر: التربية العلمية والواقع المجتمعي التأثير والتأثر، **الجمعية المصرية للتربية العلمية**، (٢–٤ أغسطس) ، دار الضايفة، جامعة عين شمس، القاهرة، ١–٤٠.

مجدي عزيز إبراهيم(٢٠٠٣). **مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مجدي عزيز إبراهيم. (٢٠٠٢). **مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

محمد بكر نوفل. (٢٠٠٨). **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**. عمان، الأردن: دار المسيرة.

محمد فتحي سليمان(٢٠١٩). فاعلية مدخل الألعاب الالكترونية في علاج صعوبات إجراء عملية ضرب عددين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم. **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، ٤(٤)، ٨٣٢–٨٤٨.

محمود غانم(٢٠٠١). **تعليم الطفل بطئ التعلم**. عمان: الدار العلمية الدولية.

مدحت عبد الحميد عبداللطيف(١٩٩٩). **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**. الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

معمر أرحيم الفرا، وياسرة محمد أبو هدروس(٢٠١١). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم . **مجلة جامعة الأزهر بغزة**، سلسلة العلوم الإنسانية، ١٣(١) ،٨٩ .١٣٠.

منى محمد العجمي. (٢٠٢١). العلاقة بين عادات العقل ووجهة الضبط لدى طلاب المرحلة الثانوية مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في الكويت.رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها

نجوى عبد المجيد(٢٠٠٥). **صعوبات التعلم " بوابة التسرب من التعليم"** . جريدة الأهرام التعليمي بتاريخ ٥-١١-٢٠٠٥.

نضال عبد اللطيف برهم(٢٠٠٤). **صعوبات التعلم**. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

نهلة عبد المنعم بشير(٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل المنتج في تحسين مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية**، (٣)،١١١-١٣٨.

نورة حزام الثقفي(٢٠١٩). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بطيئي التعلم.**المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث: البحوث التكاملية طريق التنمية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

هاشم حمزة جاسم(٢٠١٧). فاعلية التدريس بأنموذج التعلم الإتقاني في التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء. **رسالة ماجستير**، جامعة القادسية.

الهام فايق سليمان(٢٠١٥). عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الإيجابي. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

هدى عيسى الجبوري(٢٠١٩). بطيئو التعلم وما بعد صفوف التربية الخاصة من صعوبات. **مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية**، ٢٧(٥)، ١١٩-١٣٠.

وائل عبدالله محمد علي(٢٠٠٩). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (١٥٣)، ٤٦-١١٧.

وب فيذرسون. (١٩٦٣). **الطفل بطئ التعلم: خصائصه وعلاجه**. (ترجمة مصطفى فهمي) ، القاهرة: دار النهضة العربية.

ياسر خضير عباس (٢٠١٦). تأثير برنامج تعليمي في تنمية الادراك الحسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

يوسف محمود قطامي، وفدوى ثابت (٢٠٠٩). **عادات العقل لطفل الروضة النظرية والتطبيق**. عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Boyes, K. & Watts, G. (2009). Developing habits of mind in elementary school: An ASCD Action Tool, USA – Vir – Alex: ASCD, **Annual Conference and Exhibit Show – Learning Beyond Boundaries**, Orlando, USA.

Chauhan, S. (2011). Slow learners : Their Psychology And Educational Programmes**. International Journal of Multidis ciplinary Research**, 1(8), 279- 289.

Costa, A. and Kqllick, B. (2000a). **Discovering and Exploring Habits of Mind**. Alexandria: Association for Supervision and Curriclum Development.

Costa, A. and Kqllick, B. (2000c). **Assessing and Reporting on Habits of Mind.** A Developmental Series, Book 3, Alexandria: Association for Supervision and Curriclum Development.

Margalit, M. & Al -Yagon, M. (2007). The loneliness experience of children with learning disabilities . **the social dimension of learning disabilities.** Essays in honor of Tanis Bryam,53 -75.

Queen Elizabeth (2001). **Project, Q, E. Encouraging Habits of Mind-Phase (1),** London: Foundstion for Research into Teaching**.** www. Mcdowellfoundation. ca/ main…/ project.

Rao, S. (2001). Remedial Teaching for Slow Learners. **the Hindu**, Online, Edition of India's National Newspaper, Tuesday.

Ricketts, J.C & Rudd, R. (2004). The Relationship between critical thinking dispositions and critical thinking skills of selected youth leaders in the national ffa organization**. Journal of Southern Agricuitural Eduation Research**, 54(1), 21-33.

Shaw,S.R. (2010). **Rescuing Students From Learner Trap, Retrived, okt ,from** http://www.nassp.org/Content/158/PL .

Warnemuende, C. (2005)**.** The slow learner, The Informed parent, Voice of the Pediatric Mediacal Center, Available**: (Http:// www. Informed parent.com)**.